



رِسَالَةُ الشَّعْرِ



من مبراح الذكرى

فاتنتي مع النهر...؟

للأستاذ محمود حسن إسماعيل



فَوَكَكَ طَيْرٌ عِبْرِي الْجَنَاحِ
وَلَا تُغْنِي غَيْرَ نَارِ الْجِرَاحِ
بَيْضَاءَ مِنْ حُورِ السَّمَاءِ لِلْمَلَاخِ
صَبَّكَ فِي الدُّنْيَا فَرِيدَ النَّوَاخِ
فِي تِلْجَةِ الدُّنْيَا لِهَوِجِ الرِّيحِ
صَبَّاحُهُ عَنِّي شَقِيًّا .. وَرَاحُ

فَجْرُكَ زَفْرَافُ السَّنَا، وَالْمَنَى
مَالِكٌ لَا تَأْتُهُمْ غَيْرَ الْأَمَى
فَقَالَ : يَوْمًا سَتَلَاقِي هُنَا
تَبَحُّثُ عَنِّي .. فَأَجِيهَا : مَضَى
أَنْتِ الَّتِي أَسْلَمْتَهُ زَوْزَقًا
فَتَرَ كَالنَّسِيَانِ بِي .. وَانطَوَى

وَمَوْجُهُ فِي خَشْمَةِ السَّاجِدِ :
وَهَاتِ أَخْبَارَكَ عَن عَابِدِي
بِمُعْجَزَاتِ النَّفْمِ الْخَالِدِ
وَالصَّبْتُ مِنْ قَيْثَارِهِ الزَّاهِدِ
فَطَارَ عَن مَوْطِنِهِ الْجَلِيدِ ؟
سِرَّ الصَّدَى بِالْكَفَنِ الْهَامِدِ ؟
وَهَاتِ عَن مُبْدَلِي الشَّارِدِ ..

مَرَّتْ عَلَى النَّهْرِ .. فَقَالَتْ لَهُ
يَا نَهْرُ فَاسْمِنِي الْأَمَى مَرَّةً
نَبِيُّ أَحْلَامِي، وَشَادِي الْهَوَى
طَالَ عَلَى الشَّجْوِ مِنْ بَعْدِهِ
أَضَاعَتْ الدُّنْيَا بِتَغْرِيبِهِ
أَمْ رَاحَ يَلْقِيهِ ، فَيَمِضِي كَمَا
يَا نَهْرُ أَسْمِعْنِي حَدِيثَ الْهَوَى



فَاتِنْتِي أَسِيرُ الْهَوَى سَابِحٌ
فِي نُورِ عَيْنَيْكَ .. فَلَا تَسْأَلِي !
فِي زَهْرَةِ التَّرْوِجِ شَدَى نَائِمٌ
أَخْشَى عَلَيْهِ بِقَطْلَةَ الْمَنْجَلِ ...

محمود حسن إسماعيل



أَمْوَاجُهُ تُلْقِي صَلَاةَ الْحَيْنِ
صَفْرَاهُ كَالشَّكِّ بِوَادِي التَّيْنِ
أَسْمَارُ دَمْعٍ ، وَمَعَانِي أَيْنِ
شُجُونُ أَرْمَانٍ ، وَبَلَوَى سِينِ
وَالنَّأَى مَفْجُوعُ التَّقَى حَزِينِ
بِنَفْسِهَا مَوْجِي لِعَاشِقِينَ
وَعَبَّ مِنْهَا سَكَرَاتِ الْجُنُونِ

فَمَعَمَّ النَّهْرُ .. وَقَامَتْ لَهَا
وَالشَّمْسُ فَوْقَ الشُّطْرِ غَرِيْبَةٌ
وَقَالَ : يَا عَذْرَاءَ عِنْدِي لَهُ
كَمْ مَرَّ بِي ، تَحْمِلُ أَقْدَامَهُ
أَنْفَامُهُ مَرْتَعِشَاتُ الصَّدَى
لَمْ تَتْرَكِي الدُّنْيَا لَهُ فَرِيحَةً
كَأَنَّمَا ذَوَّبَ أَبَامَهُ



فَالنُّورُ لَا يُطْرِبُ سَمْعَ الصَّبَّاحِ !

سَأَلْتُهُ : يَا ابْنَ الْأَمَى رَحْمَةً

أهـب مـرلقات
الاستبـاح للنساء شبـوباً
وكتـاب
الاستبـاح للصـحـاح
وهـو مـكتـبـة ، زفره ، شامـع الفـكـر (إبـدولـو)
وهـو : الكـتـبـات العـبـية الشـورـة

في شتاء النفس

للأستاذ عبد الحميد السنوسي

—•—•—•—

لم يعدُّ من بعد ما ضيعتني مؤنسٌ لي غير شعري ودموعي
كلما هاج الجوى واشتعلت لوعةً هوجاء ما بين الضلوع
صحتُ : يا قلبي المعنى غنتي

واشف ما بي من جوى سرِّ وجيع
في شتاء النفس غنتي مثلما كنت يا قلبي تغني في الربيع
غنتي : واغسل جراحى بالدموع

واسكب السوى على العاني الصديق
غنتي : وارقص على وقع الأسي كلما حطمتُ درعاً من دروعي
غنتي : ما طال ليلى : غنتي

وادعُ جري — أين جري؟ — للطلوع
غنتي : جئتُ أزاهيرُ اللنى
فادعُ صبي — أين صبي؟ — للرجوع

غنتي : حتى هجوى رما برئت نفسي من بعد الهجوع
غنتي : بل لا تغنى ، زدتي
حسرة . واهتجت يا قلبي ولوعى

عبد الحميد السنوسي

شهيد الزنبقة

للأستاذ ناجي القشطيني

—•—•—•—

نحات زنبقة أنيقه هبت على من الحديقه
ولفحها مال الفؤا د كأنها جذبت عروقها
فوقفت أرمقها بيبي نى عاشق لاقى عشيقه
وأردت أهررها ببط ف من معاطفها الرشيقه

فسمعت نغمة بلبل يدعو لزنبتى رفيقه

خليتها وخبأت نه سى بين أغصان وريقه
وبقيت أنظره وأء جب من شمائله الرقيقه
فهوى يقبلها وأط نأ فى رحيقها حريقه
ودعا إليه صديقه والحمر لا ينسى صديقه

بيننا يُغنى وهو نش وان بخمرته العتيقه
إذ فاجأته يد المنو ن فيبتت فى الحال ريقه
وغدا صرباً حيث نا م ونومة الموتى عميقه
فوثبت سرتاناً وكا ن رفيقه أبدى شهيقه
ملاً الحديقه بالنوا ح وكيف لا يبكى شقيقه

ابن الطييمه مادها ك وأتمك الأم الشقيقه
ماذا تحاول من حيا ة كنت تحبها دقيقه
عبثاً يحاول من يفة ش فى الحياة عن الحقيقه
بغداد ، ناجي القشطيني

الفصول والغايات

معمزة الشاعر اللاب

أبي العلاء المعري

طرفة من روائع الأدب العربى فى طريقته ، وفى
أسلوبه ، وفى معانيه . وهو الذى قال فيه ناقدو أبى
العلاء إنه عارض به القرآن . ظل طول هذه القرون
مفقوداً حتى طبع لأول مرة فى القاهرة وصدر منذ قليل

صححه وطبعه وشرحه الأستاذ

محمود مى زنائى

ثمنه ثلاثون قرشا غير أجرة البريد
وهو مضوط بالشكل الكامل ويقع فى قرابة ٥٠٠ صفحة
ويطلب بالجملة من إدارة مجلة الرسالة ويباع فى جميع المكتاب الشهيرة